

تفسير السمعاني

@ 12 (^) اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم (3) يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما (* * * *) البخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس ، بعيد من الجنة ، قريب من النار ' . . .
(^) فمن اضطر في مخمصة (: المخمصة : خلاء الجوف عن الغذاء ، وفي المثل : ' البطننة بعدها الخمصة ' (^ غير متجانف لإثم) أي : غير مائل إلى إثم ، وهو مجاوزة الشيع في أكل الميتة ، أو يأكلها تلذذا (^ فإن الله غفور رحيم) . . .
قوله - تعالى - : (^ يسألونك ماذا أحل لهم) سبب نزول الآية : أن زيد بن الخيل الطائي ، وعدي بن حاتم الطائي سألا رسول الله وقالوا : إنا نطارد بالكلاب ، فماذا يحل (منه) وما يحرم منه ؟ فنزلت الآية ، وقيل : سبب نزول الآية : أن النبي